

الإيمان بألوهية الله سبحانه وتعالى | برنامج العقيدة الميسرة |

أ.د. أحمد القاضي | حلقة (8) |

أحمد القاضي

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. تقدم العقيدة الميسرة. العقيدة من اعداد وتقديم الشيخ الدكتور احمد ابن عبد الرحمن القاضي. البرنامج من تنفيذ عبدالله ابن محمد السلمان العقيدة الميسرة - 00:00:02

ايها المستمع الكريم ايتها المستمعة الكريمة اوقاتكم بالمسرات وعمر الله قلوبنا وقلوبكم بالعلم والايمان في هذه الحلقة المتتجدة نتحدث عن اصل عظيم من اصول الايمان بالله تعالى الذي لا يتم الايمان الا به - 00:00:28

الا وهو الايمان بالوهيته وهو الاعتقاد الجازم بان الله وحده الله الحق المستحق للعبادة دون ما سواه فان معنى الله المألوه اي المعبود الذي تأله القلوب محبة وتعظيمها وحقيقة العبادة كمال المحبة مع كمال التذلل والخضوع والتعظيم - 00:00:50

وذلك لا يكون الا للله الواحد وقد جاءت في هذا الايمان اعظم شهادة من اعظم شاهد في اعظم مشهود به قال تعالى شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط - 00:01:19

لا الله الا هو العزيز الحكيم وقال سبحانه والهكم الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم وقد خلق الله جميع خلقه انسهم وجنهم لعبادته وحده. مع كمال غناه عنهم - 00:01:39

وقد قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون وبعث جميع رسلي الى الناس ليحققوا هذا الايمان ويدعونهم الى افراده بالعبادة ونبذ الشرك - 00:02:00

وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فبادئا اقوامهم بالقول يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح عليه - 00:02:19

انه لا الله الا انا فاعبدون وتحقيق هذا الايمان يقتضي صرف جميع انواع العبادة لله وحده فمن صرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك كافر وهذه العادات اصناف اشرفها العادات القلبية - 00:02:41

المحبة وقد قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ومنها الخوف قال تعالى فلا تخافوهم وخافوني ان كنت مؤمنين - 00:03:04

والرجاء قال تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربها احدا وهذه الثلاث المحبة والخوف والرجاء - 00:03:23

هي امهات العادات القلبية قال تعالى اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ولا يقتصر على بعضها دون بعض فمن عبد الله بالخوف وحده فهو حروري - 00:03:46

ومن عبد الله بالرجاء وحده فهو مرجع. ومن عبد الله بالحب وحده فهو زنديق ومن عبد الله بالحب والخوف والرجاء فهو الموحد الحنيف وصلاح القلب عشر المستمعين والمستمعات اصل صلاح الجسد - 00:04:07

كما في الحديث الاولاني في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسست فسد الجسد كله الا وهي القلب. متفق عليه ومن اصناف العادات القولية كالدعاء. قال تعالى - 00:04:27

وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا والاستعاذه قال تعالى قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس والاستغاثة قال تعالى

تستغفرون ربكم فاستجاب لكم والذکر بانواعه كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا - 00:04:47
والتلاؤة قال تعالى اتلوا ما اوحى اليك من الكتاب وعموم الكلم الطيب كما قال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وغيرها ومن اصناف العبادات عبادات البدنية الصلاة والنحر وقد قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. وقال فصل -

00:05:14

لربك وانحر ومنها الطواف كما قال تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق واماطة الاذى عن الطريق. قال صلی الله عليه وسلم في خصال الایمان وادنها اماطة الاذى عن الطريق ومن العبادات العبادات المالية كالنفقات التعبدية من زكوات وصدقات ووصايا واوقاف وهبات - 00:05:44

قال الله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله علیم حکیم وقال تعالى ومن الاعراب من يؤمن بالله والیوم الآخر. ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول - 00:06:14

الا انها قربة لهم سیدخلهم الله في رحمته. ان الله غفور رحيم واطعام الطعام. كما قال تعالى ويطعمون الطعام على جبه مسكننا ويتيمها واسيرا. انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شکورا - 00:06:42
واعلم ايها المستمع الكريم وبايتها المستمعة الكريمة ان الایمان بالوهية الله عز وجل لازم الایمان بربوبيته ومقتضاه فمن اقر بان الله هو الخالق المالك المدبّر. كما تقدم لزمه ان يقر بالوهية - 00:07:04

ويفرده بالعبادة وقد اقام الله الحجة على المشركين بهذا الاقرار في موضع متعدد من كتابه مثل قوله يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون الذي جعل لكم الارض فراشا - 00:07:25
والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون كقوله قل من يرزقكم من السماء والارض عن من يملك السمع والابصار. ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر فسيقولون - 00:07:47
الله فقل افلا تتقدون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فاني تصرفون وكقوله تعالى قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير ام ما يشركون؟ - 00:08:12

امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها الله مع الله بل هم قوم يعدلون من جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا. وجعل لها رواسي يجعل بين البحرين حاجزا. الله مع الله - 00:08:35
بل اكثراهم لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاهم ويكشف السوء. ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله؟ قليلا ما امن يهديكم في

ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته - 00:09:00

لا الله مع الله تعالى الله عما يشركون اما يبدأ الخلق ثم يعيده. ومن يرزقكم من السماء والارض لا الله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كتم صادقين اقام الله تعالى الحجة عليهم بتوحيد الالوهية باقرارهم بتوحيد الربوبية - 00:09:20
كما انه سبحانه ابطل الوهية الة المشركين بكونها لا تتصف بشيء من صفات الربوبية وقال تعالى يشرون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون - 00:09:45

وان تدعوهם الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتهم ام انتم صامتون ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كتم صادقين لهم ارجل يمشون بها - 00:10:05

ام لهم ايدي يبطشون بها ام لهم اعين يصررون بها ام لهم اذان يسمعون بها ادعوا شركاءكم ثم كيدوني فلا تنتظرون ان ولبي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون. وان تدعوهם الى - 00:10:25
هدى لا يسمع وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون وقال سبحانه واتخذوا من دونه الة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. ولا يملكون انفسهم ضرا ولا نفعا لا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا - 00:10:51

اي من كان هذا شأنه فليس جديرا بالعبادة. وقال سبحانه قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا

في الارض وما لهم فيهما من شرك - 00:11:13

وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير فنفس الله تعالى في هذه الآيات - 00:11:30

جميع متعلقات المشركين الذين يدعون غيره فيبين انهم لا يملكون مثقال ذرة اي استقلالا وما لهم فيهما من شرك ولا مشاركة ربما قال قائل نعم لا يملكون استقلالا ولا مشاركة لكنهم بمزلة الاعوان الذين لا يستغنى عنهم السلطان - 00:11:49

وعارضة الله بالقول وما له منهم من ظهير ثم بقي امر رابع يتسبّبون به الا وهو الشفاعة وبين الله تعالى ان الشفاعة له جميعا فقال ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له - 00:12:17

فلم يبق لهؤلاء المشركين ما يتعلّقون به وتعين توحيد رب العالمين بالعبادة وحده دون ما سواه اللهم اجعلنا لك موحدين. لك عابدين لك قانتين. والحمد لله رب العالمين العقيدة الميسرة. العقيدة الميسرة. كان معكم الشيخ الدكتور احمد بن - 00:12:36

الرحمن القاضي. البرنامج من تنفيذ عبدالله ابن محمد السلمان العقيدة الميسرة - 00:13:04